

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مادة : الحضارة

السنة الأولى ليسانس جذع مشترك ، المجموعة 3

## الحضارة الإنسانية مفهومها ومجالاتها

1 مفهومها :

أ\_ لغة :

في اللغة العربية : تحمل الحضارة في معناها اللغوي الكثير من المعاني منها :

\_ الحضور الذي هو نقيض المغيب والغيبية وللحضور أنواع ومجالات متعددة فقد يكون الحضور مادي

ومعنوي وروحي فالحضور يتجاوز المكان والزمن هو يبني عالما جديدا للدوات وللبلدان.

\_ الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية ومنه بدوي وحضري .

في اللغة الأجنبية: كلمة حضارة civilisaton في اللغة الانجليزية أو الفرنسية هي كلمة مشتقة من

اللغة اللاتينية الأم وهي civitas وتعني المدينة civis ومعناها مساكن المدينة و civilis تعني مدني

أو ساكن المدينة.

ب اصطلاحاً :

أ\_ عند الغرب :

\_ **تايلور Taylor**: الحضارة عنده هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعارف، العقيدة، للفن

الأخلاق والتقاليد، القدرات، العادات التي يكسبها فرد من أفراد المجتمع باعتباره عضواً فيه .

\_ **ديورانت**: الحضارة هي ذلك النظام الاجتماعي الذي يساعد الإنسان على الزيادة من ثقافته

\_ **ألبرت أشفيتزر**: الحضارة في لبها وجوهرها أخلاقية .

\_ **أوزوالد شبنجلر**: يرى أن المدينة طور من أطوار الحضارة لأن لكل حضارة مدنياتها.

\_ **أرنولد توينبي** : يرى أن الحضارة لها جوهر ديني ولقد ربطها بالكنيسة الكاثوليكية .

ب\_ عند العرب :

\_ **ابن خلدون**: يرى أن الحضارة تظهر في المدن ولا تظهر في البادية وذلك لأن أهل البدو يكتفون

بالضروي دون زيادة.

\_ **مالك بن نبي**: الحضارة عنده توفر للفرد للحياة والحرية والحماية كما تقدم له كل ما يحفظ وجوده.

وعليه يمكن القول أن الحضارة تتكون من عدة جوانب مادية ومعنوية وروحية، هذا من جانب

من جانب آخر ليست الثقافة هي الحضارة بمفهومها الواسع كما نوه بذلك تايلور وإنما الثقافة هي

جزء من الحضارة .

2 أسس ومجالات بناء الحضارة :

للحضارة عدة مجالات وأسس منها :

\_ الجانب الأخلاقي: ويعني هذا التوجه الارتباط بغريزة الحياة في جماعة عند الفرد والتي تتيح له

تكوين القبيلة والعشيرة والمدينة والأمة .

\_ الجانب الجمالي: جمال الألوان والأشكال والحركات تنعكس بشكل ايجابي على صاحبها حتى

ينسجم مع ذاته ومع المجتمع.

\_ الجانب الصناعي: تعد الصناعة وسيلة للفرد لكسب عيشه وبناء مستقبله أما بالنسبة للمجتمع

فهي وسيلة للمحافظة على كيانه واستمراره.